جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

المرحلة : الرابعة
المحاضرة : الخامسة
المادة ادب الاطفال

ادب الاطفال

المحاضرة الخامسة

2.معروف عبد الغني الرصافي:

معروف عبد الغني بن محمود الجباري ' ولد نشأ في بغداد من اب كردي وام تركمانية . اكمل دراسته في الكتاتيب ثم دخل المدرسة العسكرية الابتدائية فتركها وانتقل الى الدراسة في المدارس الدينية ودرس على علماء بغداد الاعلام كالشيخ عبد الوهاب النائب ثم اتصل بالشيخ العلامة محمود شكري الالوسي ولازمه اثنتي عشرة سنة وتخرج عليه وكان يرتدي العمامة وزي العلماء وسماه شيخه (الالوسي) معروف الرصافي ليكون في الصلاح والشهرة والسمعة الحسنة مقابلا ل(معروف الكرخي).

ابرز المحطات في حياة الرصافي:

- **عين معلما في مدرسة الراشدية شمال الاعظمية**
- **نقل مدرسا للادب العربي في الاعدادية ببغداد ايام نامق باشا الصغير 1902**
- **عين مدرسا لمادة اللغة العربية في الكلية الشاهانية**
- **عمل محررا لجريدة الرشاد1909**
- **انتخب عضوا في مجلس المبعوثان عام 1912**
- **عين مدرسا في دار المعلمين في القدس عام 1920**
- **عاد الى بغداد عام 1923 واصدر فيها جريدة الامل**
- **انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية في دمشق عام 1923**
- **عين مفتشا في مديرية المعارف ببغداد 1924**
- **عين استاذا للغة العربية بدار المعلمين العالية ببغداد 1927.**

توفي الرصافي بداره في محلة السفينة في الاعظمية ليلة الجمعة 1945/3/16 وشيع بموكب مهيب سار فيه الادباء والاعيان ورجال الصحافة ودفن بمقبرة الخيزران.

اتجه الرصافي الى ادب الاطفال فكان اهتمامه بتنشئتهم تنشئة كريمة وإذكاء الروح الوطنية والقومية فيهم.ففي فترة من فنرات حياته عندما كان في القدس وعمل فيها استاذا للغة العربيةوضع كتابا باسم (الاناشيد المدرسية) وطبع هذا الكتاب ووزع على المدارس على المدارس فكان الطلاب يبدؤون يومهم الدراسي بإنشاد هذه الاناشيد التي ترددت في البلدان العربية ، وبعد كتابه هذا وضع كتاب (تمائم التعليم والتربية) وضمن هذا الكتاب عددا من الاناشيد القومية والوطنية ومكارم الاخلاق والسعي لطلب العلم وغيرها من التوجيهات اللازمة لتربية التلاميذ تربية صالحة وقد ذاع هذه الاناشيد في البلاد العربية وحفظها طلاب المدارس.

كما ان الرصافي يرى ان البناء القويم للتلميذ يبدا من الحاضنة (الام) لذا من الضروري الاهتمام بتعليم المراة وتربيتها تربية حسنة كي تكون قادرة على تنشئة الاجيال تنشئة فاضلة ، وفي ذلك يقول:

هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات

ولم أر للخلائق من محـل يهذبها كحضن الامـهات

فحضن الام مدرسة تسامت بتربية البنين او البنـــات

واخلاق الوليد تقاس حسنا باخلاق النساء الوالدات

وفي تصويره لقدرة الله سبحانه وتعالى:

انظر لتلك الشـــجرة ذات الغصون المثمرة

كيف نم،ت من بذرة وكيف صارت شجرة

فانظر وقل من الذي ويل لمن قد كفـــــره

ذو حكمة بالغـــة وقـــــــــدرة مقتدرة

3.احمد حقي الحلي :

ولد الشاعر احمد حقي الحلي في مدينة الحلة عام(1914) وتلقى تعليمه المبكر في مسقط راسه ثم قصد بغداد والتحق بجامعتها وواصل دراسته حتى حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة مانشستر بانكلترا عام (1948) وعمل بالتدريس في دار المعلمين العالية (كلية التربية) بجامعة بغداد ومديرا عاما للتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم، وعمل خبيرا بالمجمع العلمي ببغداد وكان عضوا استشاريا في دائرة ثقافة الطفل في عدد من مؤتمرات منظمة اليونسكو الخاصة بالطفل.

ارتبطت تجربته الشعرية بالكتابة للاطفال فكان واحدا من رواد ادب الاطفال في العراق ، جاءت موضوعات قصائده واناشيده مرتبطة يالمجال التربوي والتعليمي ، واعتمد لغة بسيطة تتجه لاستخلاص المغزى والموعظة وموسيقى ذات ايقاع جذاب مع جرص واضح على استخدام اسلوب الحكي والسرد وسيلة للتواصل.

وتتمثل المرحلة التي قدم فيها شاعرنا نتاجه الادبي هي مرحلة التاسيس اذ كان معظم شعرائها من المعلمين والمربين لذا جاءت اغلب قصائدهم تربوية تعليميةتدعم المناهج المدرسية وتشجع على الاخلاق والعلم والنظافة والتعاون وحب الوالدين وغير ذلك من الاهداف العامة للتعليم التي كانت تسود النصف الاول من القرن الماضي.

ويعد الشاعر احمد الحلي اول شاعر عراقي اعطى من جهده الابداعي فسحة جميلة للطفولة فكتب العديد من القصائد هذهلتي تعطي القصيدة مستفيدا من طاقة الاصوات التي تعطي القصيدة مدخلا محببا عبر تكرارها في مقاطع عدة ، وكان الشاعر يميل الى الماساوية في موضوعاته بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية التي كتبت في وقتها هذه القصائد.

له: المحفوظات الطفلية / دار المعارف / القاهرة 1954

من احب

احب امي انها كم غفرت لي الزلـــــلا

تحبني وتطبع على جبيـــــــني القبــلا

وذا ابي احبه فهو نشيـــــــط طيـــب

وذا اخي احبه فهو نصيري في المـحن

احب اختي انها تخيط لي الثوب الحسـن

تم بعونه تعالى

مدرس المادة: م.م خولة ابراهيم احمد